

2019

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

زياد جلال الدماغ استاذ مساعد
جامعة غزة, Z.aldammagh@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/alazhar>

 Part of the [Finance and Financial Management Commons](#)

Recommended Citation

الدماغ, زياد جلال استاذ مساعد (2019) "أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة," *Journal of Al-Azhar University – Gaza (Humanities)*: Vol. 21 : Iss. 1 , Article 9.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/alazhar/vol21/iss1/9>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Azhar University – Gaza (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, u.murad@aar.edu.jo.

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

Cover Page Footnote

مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2019، المجلد 21، العدد 1

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

زياد جلال الدماغ

جامعة غزة

Z.aldammagh@gmail.com

2019/05/23

تاريخ القبول

2019/04/04

تاريخ الاستلام

الملخص:

يسعى البحث إلى دراسة أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء البحث، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة عشوائية مكونة من (128) مفردة موزعة على ملاك المشروعات الصغيرة، وقد توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات من أهمها : ضرورة العمل على توجيه رواد الأعمال نحو بناء التنظيمي السليم للمشروع، وتأهيل وتدريب الموارد البشرية في التعامل مع أساليب التكنولوجيا بهدف توظيفهم في الأساليب التمويل التقنية الحديثة مثل حاضنات الأعمال ومنصات التمويل الجماعي، وتعزيز التوصل والتشبيك مع المؤسسات المانحة من أجل الحصول على التمويل اللازم، وتيسير ضمانات الممولين وشروطهم، بالإضافة إلى تخفيض الفوائد المصرفية المدفوعة من قبل رواد الأعمال بسبب قلة عوائد المشروعات الصغيرة .

Abstract :

The research seeks to study the effect funding forms over the entrepreneurship of Small Enterprises. The researcher uses the descriptive analytical method in conducting the study. The questionnaire are applied as a tool for collecting information on a random sample of

(128) distributed among the owners of small projects, and he reaches the following conclusions and recommendations:

The need for guiding entrepreneurs towards the proper organizational structure of the project . The need to work on the rehabilitation and training of human resources working in small projects to deal with technology methods in order to employ them in the methods of modern technical financing, such as business incubators and collective funding platforms . The need to work on reaching and networking with donor associations and institutions in order to obtain the necessary funding to support small

زياد جلال الدماغ

enterprises . The need to facilitate the guarantees and conditions of financiers in order to increase the demand of entrepreneurs, which is reflected in supporting the entrepreneurship of small enterprises . The need to reduce the interest rate paid by customers, compared to lower profits of small enterprises.

الإطار العام للبحث

مقدمة :

شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماماً كبيراً بالمشروعات الصغيرة كأداة للتنمية الاقتصادية في العديد من دول العالم المتقدمة والدول النامية على حد سواء، فهي تستحوذ على 90% من إجمالي المشروعات في الدول المتقدمة، وتصل إلى 95% في الدول النامية، كما أنها شكلت مدخلاً هاماً من مداخل النمو الاقتصادي في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها البالغ أهمية في الإنتاج والدخل وتخفيض البطالة وخلق فرص العمل، حيث اشترعت العديد من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية إلى رفع شعار نحو دعم المشروعات الصغيرة (عنبة، 2008م) .

ويحتل موضوع تمويل المشروعات الصغيرة مكانة كبيرة في الأدبيات المهمة بشأن هذا القطاع خاصة مع تزايد أهمية ودور المشروعات الصغيرة في خطط التنمية الاقتصادية لدول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية، إلا أن نمو المشروعات الصغيرة يضل مرتبط بمدى تجاوزها لمشكلة التمويل التي تظل المحدد الأساسي لقراراتها المتعلقة بالاستثمار وحتى قدرتها التنافسية، وهذه المشكلة أصبحت المميز الأهم للمشروعات الصغيرة، وذلك لمحدودية قدرتها على تعبئة الأموال اللازمة، بحيث تكون دوماً في حاجة مستمرة إلى مختلف أشكال التمويل، الأمر الذي دفع الكثير من الباحثين في التفكير في إيجاد أشكال تمويل تنسجم مع طبيعة المشروعات الصغيرة، وفي ظل هذا الإطار يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على تعدد أشكال التمويل التي يمكن أن تساهم في إيجاد حلول لتوفير التمويل اللازم لدعم المشروعات الصغيرة (كاب، 2013م) .

إشكالية البحث :

حيث لوحظ الكثير من الافكار النيرة من المشروعات قد تقتل لعدم الحصول على التمويل اللازم، فبدون توفر المبالغ الضرورية لن ينجح أي مشروع وخاصة في المراحل الأولية، لهذا يعتبر تمويل المشروعات الريادية من أهم التحديات التي تواجه رواد الأعمال وخصوصاً في المجتمع الفلسطيني الذي يعاني الفقر والبطالة، وعليه أتى هذا البحث ليسلط الضوء على أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

ما أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة ؟
للوصول إلى نتائج واضحة حول هذا الموضوع، حيث تم التركيز على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مفهوم عملية التمويل ومراحل وأشكاله ؟
2. ما كلفة التمويل وشروطه وإجراءاته ؟
3. ما أهمية التطور التكنولوجي في استقطاب مختلف أشكال التمويل ؟
4. ما مفهوم المشروعات الصغيرة واحتياجاتها التمويلية ؟

فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسة الأولى : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة .

الفرضيات الفرعية من الفرضية الرئيسة الأولى :

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين الوعي المعرفي بأشكال التمويل وزيادة المشروعات الصغيرة .
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين كلفة التمويل وإجراءاته وزيادة المشروعات الصغيرة .
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين التطور التكنولوجي وزيادة المشروعات الصغيرة .

الفرضية الرئيسة الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل ومهارات رواد الأعمال .

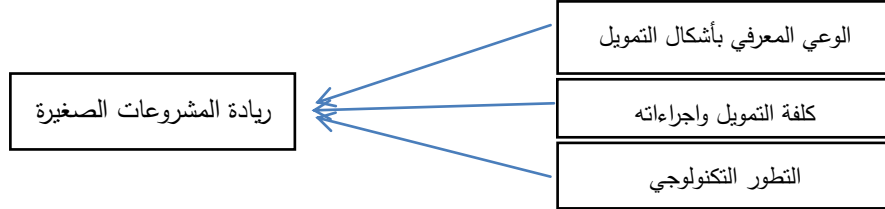
متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة :

1. الوعي المعرفي بأشكال التمويل .
 2. كلفة التمويل وإجراءاته .
 3. التطور التكنولوجي .
- المتغير التابع : زيادة المشروعات الصغيرة .

زياد جلال الدماغ

نموذج البحث :



أهمية البحث :

يشكل البحث أهمية كبيرة في إطار ما يمثله من رغبة الأفراد والمؤسسات والحكومات في خلق فرص عمل والحد من البطالة، ويعتبر أشكال التمويل أحد الأدوات الهامة التي يمكن أن تساهم في توفير رأس المال اللازم لريادة المشروعات الصغيرة، وتتمثل أهمية البحث العلمية والعملية أكثر تحديداً فيما يلي :

1. يمثل أهمية في الإشارة إلى تعدد تطبيقات أشكال التمويل التي يمكن لرواد الأعمال الاستفادة منها في الحصول على التمويل لريادة المشروعات الصغيرة .
2. لفت الانتباه الجميع إلى أهمية ريادة المشروعات في المساهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية
3. إثراء المكتبة بمثل هذه الأبحاث العلمية حتى يتسنى للجميع الاستفادة منها في الواقع العملي، وكذلك للاستفادة منها في وجود أبحاث ودراسات علمية وعملية في هذا المجال.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تطبيقات أشكال التمويل التي تساعد على توفير التمويل اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة، وبشكل محدد فإن البحث يهدف إلى :

1. التعرف على مفاهيم عملية التمويل وشروطه وأشكاله ومراحله .
2. التعرف على أهمية التطور التكنولوجي تطبيقات أشكال التمويل .
3. التعرف على مفاهيم المشروعات الصغيرة واحتياجاتها التمويلية .

الدراسات السابقة : لقد توصل الباحث إلى الدراسات السابقة التالية :

دراسة (الهيئة المستقلة، 2016م) بعنوان : دليل تجنيد الأموال : هدفت هذه الدراسة تطوير قدرات الهيئة في مجال تجنيد الأموال وخاصة في تحديد احتياجات وتحديد الأولويات وكتابة فكرة مشروع، كما تساهم هذه الدراسة في تعزيز قدرات الفريق العامل في الهيئة في مجال تجنيد الأموال، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في اعقاب دراسة متأنية لاحتياجات هيئة المستقبل للتنمية والتعرف على مشاكلها التي تواجهها في تجنيد الأموال، وقد خلصت الدراسة بأن عملية تجنيد الأموال هي

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

عملية مخططة لإيجاد المال اللازم للإنفاق على مختلف الأنشطة التي تقوم بها الهيئة، كما توصلت الدراسة إلى إعداد دليل متكامل في عميد تجنيد الأموال .

دراسة (الدماغ، حنين، 2010م) بعنوان: دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التمويل المقدم من مؤسسات الإقراض NGOs في تنمية المشاريع النسائية الصغيرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على صف الظاهرة ثم القيام بتحليلها وإجراء المقابلات باستخدام الجداول والرسوم البيانية المناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات، كما تم استخدام التحليل الكمي من خلال إعداد نموذج الانحدار المتعدد في تحليل الاستبيان المعد لهذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات مثل تطوير البيئة القانونية، وإنشاء حاضنات الأعمال لدعم المشروعات الصغيرة، وعلى الدول المانحة إعادة الاتفاق على آليات القروض بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للدولة .

دراسة (Sharakeh، 2009) بعنوان : Impact of Micro Finance on Micro Entrepreneurs :

هدفت هذه الدراسة بعنوان تأثير التمويل الصغير على المشروعات الصغيرة - وهي دراسة ميدانية قامت بها الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر بالتعاون مع شركاء آخرون - إلى تقديم تحليل نوعي وكمي لآثر تمويل المشروعات الصغيرة على معيشة وأداء المقترضين والمقترضات بهدف توفير معلومات مناسبة لتطوير قطاع التمويل الصغير ومتناهي الصغر في فلسطين، وقدم استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة وذلك من خلال إعداد استبيان لهذا الغرض وتوزيعه على عينة عشوائية (489) مقترض ومقترضة، وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج أهمها أن 75% من العينة اعتبروا ضمانات القروض مناسبة، و55% منهم اعتبروا كلفة القروض عالية وتؤثر على المشروعات الصغيرة .

دراسة (قريشي، وين ساسي، 2006م) بعنوان : خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية : قدمت هذه الورقة إلى الملتقى الدولي : متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بهدف دراسة ما هي المحددات الرئيسة التي تميز هياكل التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وما مدى الاختلاف الكامن بين سياسات التمويل في الجزائر مقارنة مع مثيلاتها في الدول الاقتصادية الأخرى، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراسة هذه الظاهرة، وذلك من خلال تصميم استبانة مخصصة لهذا الغرض، وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من 128 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، ومن ثم تحليلها إحصائياً من خلال نموذج الانحدار المتعدد، وقد خرجت الدراسة بأهم التوصيات مثل، ضرورة إيجاد بعض صيغ التمويل تتوافق مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل رأس المال المخاطر، العمل على إنشاء

زياد جلال الدماغ

هيئات وشبكات متخصصة في إنشاء مشاريع ريادية، ودفع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بكل السبل للدخول في البورصة حتى تساهم في تحويلها من مؤسسات فردية إلى مؤسسة مساهمة .
دراسة (روك وآخرون، 1998م) بعنوان : مبادئ وتطبيقات حوكمة التمويل الأصغر : هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مبادئ وتطبيقات تحقق افضل الممارسات في حوكمة التمويل الأصغر، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة وذلك من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع مختصين وخبراء ومدراء مؤسسات التمويل الدولية عامل في مجال التمويل الأصغر بالإضافة إلى الاعتماد على العديد من المقالات المتخصصة بالتمويل الأصغر وتنميته، وقد توصلت الدراسة إلى وضع اللبنة واللمسات الاساسية في إطار حوكمة التمويل الاصغر وذلك بهدف تنمية الأعمال الصغيرة .

الإطار النظري للبحث :

يتناول هذا المبحث المفاهيم الاساسية التي تساعدنا في موضوع بحثنا هذا .

المفاهيم الأساسية :

يوجد مفاهيم أساسية لا بد من التطرق إليها لأنها تخدم موضوع بحثنا، وهي :
مفهوم التمويل : وهي الجهات والوسائل اللازمة للحصول على الموارد المالية والإنتاجية أو تسهيلات للبدء أو تطوير المشروع خلال أي فترة زمنية (الهابيل وآخرون، 2017م) .
مفهوم المشروعات الصغيرة :

حيث لم يصل مفهوم المشروعات الصغيرة إلى تعريف دقيق ومحدد، نظراً لتعدد المعايير المستخدمة في التمييز، فهناك من يعتمد معايير كمية للتمييز بين المشروعات، مثل معيار عدد العمال، معيار حجم رأس المال، معيار حجم المبيعات، معيار الطاقة الإنتاجية، كما يوجد معايير نوعية مثل، معيار الإدارة، ومعيار التقني، ونحن نعتد في بحثنا ما اعتمده مركز التدريب الدولي (تورين) التابع لمنظمة العمل الدولية، حيث اعتمد معيار عدد العاملين في تصنيف وتعريف تلك المشروعات، لأن ذلك يؤثر على البنية التنظيمية لهذه المؤسسات والمهارات التي يمارسها مالكو المؤسسات، وتم تصنيف المشروعات على النحو التالي :

تعريف المشروعات الصغرى : وهي المشروعات التي تدار بشكل عام من قبل مالكيها وبمساعدة من أعضاء أسرته، وقد يصل عدد العاملين في المؤسسات الصغرى من 1 إلى 4 عمال، وتمتاز هذه المؤسسات الصغرى بوجود تواصل مباشر بين مالكيها والعاملين فيها، ومشاركة المالك بتنفيذ أنشطتها الفنية المتخصصة والإشراف عليها، ويغلب على المؤسسات الصغرى الطابع المحلي، إذ تقدم خدماتها وتبيع منتجاتها للزبائن الموجودين في المحيط القريب .

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

تعريف المشروعات الصغيرة : وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكيها أو مالكيها، ويتراوح عدد العاملين فيها من 5 إلى 19 عامل، وتمتاز أيضاً بوجود تواصل مباشر بين مالكيها أو مالكيها والمساعدين والعاملين فيها، ومشاركة المالكين بتنفيذ أنشطتها الفنية والإشراف عليها .

تعريف المشروعات المتوسطة : وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكيها أو مالكيها، ويتراوح عدد العاملين فيها من 20 إلى 75 عاملاً، وقد يصل إلى 100 عامل، وتتطلب بنيتها التنظيمية وجود مستوى إدارة تنفيذ وسطى بين مالكي المؤسسات والعاملين فيها تتولى إدارة الإنتاج والتسويق والموارد البشرية والإدارة المالية والتخطيط الاستراتيجي (كاب، 2013م) .

الأهمية الاقتصادية :

تشير مختلف الإحصاءات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة إلى أهميتها في الاقتصاد الوطني، وأبرز هذه المؤشرات التي تدلل على أهمية تلك المشروعات، حيث يعتبر أكثر من 90% في معظم اقتصاديات الدول هي مشروعات صغيرة، ويولد قطاع المشروعات الصغيرة حوالي 75% من الوظائف الجديدة، ويفشل 50% من المشروعات الصغيرة في السنتين الأوليتين، وتقدر حظوظ أي مؤسسة جديدة بالاستمرار لأكثر من 5 سنوات لا تتعدى 25%، 10% لأكثر من 10 سنوات، ويبلغ 60% من الأموال المستخدمة للبدء بمؤسسات صغيرة يتم الحصول عليها من موارد خاصة كالمدرجات الشخصية والاقتراض من الأصدقاء والأقارب، وكلفة استحداث الوظائف في المؤسسات الصغيرة أقل كثيراً من كلفتها في المؤسسات الكبيرة، وتوفر الحصة الأكبر من فرص التوظيف في قطاع البيع بالمفرق والجملة، وتمثل النساء شريحة كبيرة من ريادي الأعمال أو من أصحاب تلك المشروعات (كاب، 2013م) .

الاحتياجات التمويلية :

تتعدد أسباب الاحتياجات التمويلية للمشروعات الصغيرة تبعاً لاختلاف طبيعة أنشطتها، فهي تحتاج إلى مختلف صور وأشكال التمويل، ويمكن تصنيفها حسب التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي على النحو التالي : (الدماع، زياد، 2012م) .

التنمية الاجتماعية : ويقصد بها المشروعات التي يكون نشاطها متجهاً نحو توفير مراكز التدريب لتعليم الفقراء وتأهيلهم فنياً لإعالة أنفسهم، مما يمثل ضمانة اجتماعية يولد عند المواطن شعوراً بالأمان، ويمكن إيجاز الاحتياجات التمويلية لهذه المشروعات فيما يلي :

1. تمويل السيولة التشغيلية .
2. تمويل الآلات والمعدات .

زياد جلال الدماغ

التنمية الاقتصادية : ويقصد بها المشروعات التي يكون نشاطها متجهاً نحو إنتاج السلع والخدمات، ويمكن تصنيف المشروعات حسب القطاعات الاقتصادية، والتي يمكن إيجاز الاحتياجات التمويلية لهذه المشروعات فيما يلي :

1. تمويل المخزون .
2. تمويل الآلات والآلات .
3. تمويل المباني والإنشاءات .

أشكال التمويل :

تحتاج المشروعات الصغيرة إلى مختلف أساليب التمويل في شتى المجالات والمراحل، والتي

تختلف حسب طبيعة احتياجاتها التمويلية، وأهمها **(الهبايل وأخرون، 2017م)** :

التمويل الشخصي والعائلي : ويسمى التمويل الذاتي، وهو الأسلوب الذي يعتمد على مدخرات صاحب المشروع أو الاقتراض من الأهل أو الأصدقاء بدون فائدة، ويتميز هذا الأسلوب بالبساطة لعدم وجود ضمانات، لأنه قائم على الثقة، ويفضل وجود عقد بين الأطراف .

تسهيلات من الموردين : ويسمى بالائتمان التجاري، وهو نوع من التمويل قصير الأجل تحصل عليه الشركة من الموردين، ويتمثل في طريقة دفع قيمة المشتريات الآجلة من مواد خام أو الآلات، ويتميز بالسهولة والسرعة، ويعتمد على الثقة والتضامن الاجتماعي .

استئجار المعدات : ويسمى هذا الأسلوب الإجارة التمويلية، حيث يحصل على التمويل اللازم من خلال الاستئجار قصير المدى أو طويل المدى من مالكي المعدات، ومقابل فائدة، وتتوقف على الثقة بين ملاك المشروع وأصحاب المعدات، وبضمان الآلة نفسها .

الجمعيات التعاونية : وهو عبارة عن اتفاق بين مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ شهري، ويكون توزيع الحصص بالقرعة أو بالتراضي، ويزيد مبلغ التمويل كلما زاد عدد الأشخاص المقتنعين بفكرة المشروع، ومحدودية المشاركة بدخل ثابت .

القروض الحسنة : وهي الاقتراض من بعض الأشخاص الميسورين مادياً مقابل سداد القرض على دفعات بسيطة، وتتميز بسهولة الحصول عليها ومرونة السداد، ولا تكلف، لأنها بدون فائدة، ولكنها محدودية المبلغ المقترض .

البطاقة الائتمانية : وهي قرض يستطيع صاحب المشروع استعماله لشراء بعض مستلزمات مشروعه، ويدفع المدين فائدة عليها، وتتميز بالسهولة والسرعة في الاستخدام والمرونة في السداد، ولكن تكلفتها عالية وصعوبة الحصول عليها من قبل المؤسسات الصادرة لها .

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

الافتراض من البنوك المؤسسات المالية : وهو الحصول على الأموال من البنوك والمؤسسات المالية مقابل عمولة وفائدة متناقصة أو ثابتة، وقد تكون هذه المبالغ كبيرة تستخدم لأغراض المشاريع الكبيرة أو قروض متوسطة أو قروض صغيرة وهي الأكثر شيوعاً .

الهبات والمنح والدعم المؤسسي : وهي المبالغ التي تقدمها المؤسسات الخيرية داخل وخارج البلد للأفراد الراغبين بتكوين مشروعات صغيرة، مثل الدعم الذي تقدمه الجمعيات الخيرية والصناديق الخيرية، وقد تعطي هذه المنح على شكل مشاركة في رأس المال أو قروض بدون فائدة أو هبات، وتعتمد على تواصل وتشبيك مع المؤسسات المحلية والخارجية .

منصات التمويل الجماعي : ويعد هذا الأسلوب طريقة معاصرة في تمويل المشروعات الناشئة، وتتلخص فكرته الأساسية في عرض المشروع علنياً على منصة عامة على شبكة الانترنت من خلال موقع الكتروني متخصص، بهدف جمع التمويل المطلوب من مرتادي المنصة، ودور المنصة يتمثل في عرض المشروع على الراغبين في التبرع، ويعد هذا الأسلوب من أفضل أنواع التمويل الذي من الممكن أن يحصل عليه رائد مشروع ناشئ، لأن التمويل مجاناً ولا يسترد، ولا يؤثر نهائياً على اتخاذ القرارات، وأصبح هذا الأسلوب منتشر عالمياً وإقليمياً، ومن أشهرها، منصة كيك ستارتر، منصة إيريكا، منصة يمكن، ومنصة أفكار مينا .

حاضنات الأعمال : وهذا مصدر آخر للتمويل ظهر مؤخراً مع تنامي حركة ريادة الأعمال العالمية، وهدفها الأساسي هي المساعدة على بقاء المشروعات الريادية، وهذه الحاضنات هدفها الأساسي ليس تمويلياً بقدر ما تستهدف توفير مساعدات في نمو الأعمال، حيث توفير مساحات عمل لتقديم خدمات لوجستية، وخدمات استشارية .

توفير الشركاء : ويمكن استخدام هذا الأسلوب في توفير التمويل اللازم من خلال إدخال شركاء جدد في المشروع، وهذا يتوقف على القناعة في المشروع، والثقة والانسجام بين الشركاء .

مراحل التمويل :

تمر عملية تمويل المشروعات بأربعة مراحل على النحو التالي (الهابيل وآخرون، 2017م) :

المرحلة الأولى : وهي مرحلة الأيام الصعبة، ويطلق عليها اسم " تمويل البذرة "، لأنها تشبه عملية وضع البذرة الأولى في التربة قبل البدء في الزراعة، فلأموال التي تبدأ برصدها في بداية المشروع عادة تكون تمويلياً ذاتياً، حيث ينصب هذا التمويل على تطوير فكرة المشروع لتصبح شيء ملموس، فعليك أن تقوم أنت ببعض التضحيات، سواءً من مدخراتك الشخصية التي قد تلجأ لبيعها أو رهن عقار، وهنا تأتي ميزة أن تكون شاباً في مطلع العمر حتى تتحمل ببعض المخاطر، كما يمكن اللجوء إلى الأقارب، مثل العائلة أو الأصدقاء، وهذا النوع له ميزة كونه في الغالب مجاني فضلاً عن كونه قائم بشكل أساسي على الثقة المشتركة .

زياد جلال الدماغ

المرحلة الثانية : وهي مرحلة ما بعد انطلاق المشروع، وتأتي هذه المرحلة بخيارات مختلفة، أولاً : رأس المال الملائكي، ويقصد المستثمرون الملائكة أو المستثمرون الداعمون، وقد سمي بهذا الاسم كون المستثمرون تكون لهم أهداف نبيلة بجانب هدف تحقيق الربح، ويعد رأس المال الملائكي الحلقة الأهم بعد مرحلة اطلاق المشروع، وثانيها : رأس المال المخاطر أو المغامر أو الجريء، وهو مال خاص بأفراد أو شركات ذات رؤوس أموال كبيرة يتم توظيفها في الاستثمار بمشاريع صغيرة، وثالثها : رأس المال المطور، اي أن يكون منتجك كاملاً وخطتك التسويقية جاهزة، وخطة العمل جاهزة والاتصالات الأولية بالعملاء والتجار قد تمت .

المرحلة الثالثة : مرحلة طرق الأبواب، يوجد هناك أساليب أخرى بعضها تقليدي وبعضها ظهر بالتوازي مع التوسع الهائل للأنشطة الريادية حول العالم، ومن أبرز هذه الوسائل : منصات التمويل الجماعي، وحاضنات الأعمال .

المرحلة الرابعة : مرحلة التمويل والائتمان، وهنا تعتبر الشركة قادرة على الاقتراض من المؤسسات التمويلية مثل مؤسسة فاتن وأصالة... الخ، وتبادل الائتمان بينها .

الإطار العملي للبحث :

يتناول هذا المبحث إيضاحاً لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة، ثم عرض لكيفية بناء أداة

الدراسة

(الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية .

منهج البحث :

يعتبر المنهج العلمي هو الإطار الموجه لمسار البحث لتحقيق أهدافه واختبار فروضه وتساؤلاته، وانطلاقاً من أهداف الدراسة وجد الباحث المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فعلى صعيد الدراسة الوصفية تم إجراء الاطلاع على البحوث النظرية والميدانية، وأما على صعيد البحث الميداني التحليلي، تم إجراء دراسة ميدانية مع تحليل البيانات واستخدام الطرق الاحصائية المناسبة لمعالجتها، وتم اعتماد على الاستبانة المخصص لهذا الغرض .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية بلغ عددها (128) استبانة، حيث تم اختيارها من العاملين في حاضنات الأعمال (حاضنة الكلية الجامعية، وحاضنة الجامعة الإسلامية، وحاضنة الاتحاد العام للصناعات) وكذلك مؤسسات الإقراض المتخصصة (مؤسسة فاتن) بالإضافة عينة من المشروعات الصغيرة (حسب ما توفر) في قطاع غزة لعام 2018/2019م.

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

أداة الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة بناءً على طبيعة البيانات المنشودة، حيث وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتطبيق الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توفر البيانات الأساسية المرتبطة بالموضوع كاليانات المنشورة، وقد اعتمد الباحث استبانة قائمة على مقياس ريكارد الخماسي .

صدق أداة الدراسة :

وتعني صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث من التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في المجال وتم امتزاج آرائهم ومن ثم تم صياغة بعض العبارات لتناسب مجال التطبيق، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (1) .

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة من مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي اليه، كما قسمت الاستبانة إلى محورين أساسيين المحور الأول القدرة على استقطاب مختلف اشكال التمويل ويمثل المتغير المستقل للدراسة والذي تكون بدوره من ثلاث محاور فرعية (الوعي المعرفي بأشكال التمويل، كلفة التمويل واجراءاته، التطور التكنولوجي)، والمحور الرئيسي الثاني ريادة المشروعات الصغيرة ويمثل المتغير التابع للدراسة، كما توضح ذلك الجداول التالية :

1. القدرة على استقطاب مختلف اشكال التمويل ومحاوره (المتغير المستقل) :

جدول (1) معاملات الارتباط بين محاور القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس الريادة (N=128)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	القدرة على استقطاب على مختلف اشكال التمويل
0.000	0.812**	الوعي المعرفي بأشكال التمويل
0.000	0.791**	كلفة التمويل واجراءاته
0.000	0.636**	التطور التكنولوجي

** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

زياد جلال الدماغ

تبين من الجدول السابق أن محاور المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، حيث يتراوح معامل الارتباط بين (0.636 - 0.812). هذا يدل على أن محاور مقياس القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تتمتع بمعامل صدق عالي، وبما أن المقياس لديها ثلاث محاور فقد تم إجراء معامل الارتباط بين فقرات كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لكل محور على حدى، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية :

جدول(2) معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الأول
(الوعي المعرفي بأشكال التمويل) والدرجة الكلية للمحور (N=128)

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات المحور الفرعي الأول	N
0.000	0.757**	يتوفر المهارات على التواصل والتشبيك مع المؤسسات المالية	1
0.000	0.697**	يتوفر إلمام ومعرفة في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية	2
0.000	0.792**	يتوفر إلمام بأسلوب منصات التمويل الجماعي وحاضنات الأعمال	3
0.000	0.758**	يتوفر إلمام ببرامج التمويل التي تقدمها المؤسسات المانحة	4
0.000	0.676**	يتوفر إلمام بأساليب التمويل الإسلامي	5

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الفرعي الأول (الوعي المعرفي بأشكال التمويل) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05، حيث يتراوح معامل الارتباط بين (0.676 - 0.792)، وهذا يدل على أن محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي .

جدول(3) معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الثاني
(كلفة التمويل وإجراءاته) والدرجة الكلية للمحور (N=128)

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات المحور الفرعي الثاني	N
0.000	0.590**	تغطي الفائدة المدفوعة من قبل الزبائن جميع تكاليف مؤسسات الإقراض المتخصصة ذات العائد المنخفض .	1
0.000	0.554**	يوجد إجماع من قبل مؤسسات التمويل عن تقديم الأموال	2
0.000	0.618**	تساعد ضمانات الممولين وشروطهم في إقبال رواد الأعمال .	3
0.000	0.744**	تساهم سرعة إجراءات التمويل في إقبال رواد الأعمال .	4
0.000	0.431**	يتطلب نجاح التمويل الأصغر انضباطاً من جانب العملاء .	5

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الفرعي الثاني (كلفة التمويل وإجراءاته) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05، حيث يتراوح معامل الارتباط (0.431 - 0.744)، وهذا يدل على أن المحور وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي .

جدول(4) معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الثالث

(التطور التكنولوجي) والدرجة الكلية للمحور (N=128)

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات المحور الفرعي الثالث	N
0.000	0.640**	تساهم أساليب التكنولوجيا في الإقبال على أشكال التمويل الحديثة	1
0.000	0.684**	تساهم استخدام التقنيات الحديثة في مواكبة التطور التكنولوجي	2
0.000	0.625**	تساهم تطبيقات برامج الإنترنت الحديثة في تحقيق درجة عالية من الريادة في الأعمال الصغيرة وتقودها نحو الميزة التنافسية .	3
0.000	0.513**	تعتبر حاضنات الأعمال من المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على تشجيع المبادرات الفردية لتجسيدها على أرض الواقع	4
0.000	0.452**	تعتبر الظاهرة الإلكترونية متغيراً أساسياً في الأنظمة الاقتصادية .	5

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات المحور الفرعي الثالث (التطور التكنولوجي) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05، حيث يتراوح معامل الارتباط بين (0. 452 - 0. 684)، وهذا يدل على أن محور التطور التكنولوجي وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

2. مقياس زيادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع) :

جدول(5) معاملات الارتباط بين مقياس زيادة المشروعات الصغيرة وفقراته (N=128)

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات مقياس زيادة المشروعات الصغيرة	N
0.000	0.629**	تساهم في خلق فرص عمل للخريجين الجدد في سوق العمل	1
0.000	0.741**	تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .	2
0.000	0.625**	تساهم في إيجاد التكامل بين أحجام المشاريع المختلفة .	3
0.000	0.431**	تفتقر معظم المشروعات البناء التنظيمي السليم .	4
0.000	0.534**	تواجه معظم المشروعات نقص في الموارد المالية اللازمة .	5
0.000	0.415**	تفتقر الموارد البشرية القادرة في على التعامل مع أساليب التكنولوجيا	6
0.000	0.651**	يساهم عدم الاستقرار السياسي في ضعف نمو المشروعات الصغيرة	7

زياد جلال الدماغ

**** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05**
تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات مقياس ريادة المشروعات الصغيرة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، حيث يتراوح معامل الارتباط بين (0.431-0.741)، كما يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي .

3. المقياس العام أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل ومحاوره (المتغير

المستقل) على ريادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع) :

جدول (6) معاملات الارتباط بين المقياس العام أثر القدرة على استقطاب مختلف اشكال التمويل

ومحاوره (المتغير المستقل) على ريادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع) (N=128)

N	المقياس العام	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	مقياس القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل	0.956**	0.000
2	مقياس ريادة المشروعات الصغيرة	0.583**	0.000

**** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05**

تبين من خلال الجدول السابق أن المقياس العام للاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن المقياس العام يتمتع بمعامل صدق عالي، وهذا يتضح من أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع محاورها موجبة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساق الفقرة مع محورها .

ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة إستخدم الباحث معامل الفاكرومباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (7) .

جدول (7) قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

اسم المتغير	القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل	ريادة المشروعات الصغيرة	الاستبانة ككل
معامل الفا كرونباخ	0.791		0.80
	المحاور	0.740	
	الوعي المعرفي بأشكال التمويل		
	كلفة التمويل وإجراءاته		
	التطور التكنولوجي		

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات لجميع متغيرات الدراسة مقبولة، حيث بلغ معامل الثبات لفقرات القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل (0.791)، وبلغ معامل الثبات لفقرات زيادة المشروعات الصغير (0.740) كما بلغ معامل الثبات لكافة فقرات الاستبانة (0.800)، وهي نسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الميدانية .

تحليل البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة :

1. النتائج المتعلقة بوصف خصائص مجتمع الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة المجتمع والموضحة في الجدول التالي :

جدول(8) يبين توزيع خصائص مجتمع الدراسة (N=128)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	85	66.4
	انثى	43	33.6
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
نشاط المشروع	تجاري	37	28.9
	صناعي	37	28.9
	انشائي/مقاولات	14	10.9
	خدماتي	39	30.5
	زراعي	1	0.8
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
عمر المشروع	جديد او تحت الانشاء	27	21.1
	من 1 - 3 سنوات	42	32.8
	من 3 - 5 سنوات	22	17.2
	من 5 - 10 سنوات	16	12.5
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
أشكال التمويل	التمويل الشخصي والعائلي	49	38.3
	الاقراض من المؤسسات المتخصصة	27	21.1
	حاضنات الأعمال	14	10.9
	تجنيد الأموال NGO's	12	9.4
	أخرى	26	20.3

يمثل متغير النوع أحد المتغيرات الهامة في مجتمع الدراسة، حيث نجد أن هناك تفاوت كبير بين

زياد جلال الدماغ

الذكور والإناث، إذ تبلغ نسبة الذكور (66.4%) والإناث (33.6%)، وأن أعلى نسبة من أنشطة المشروعات هي مشروعات خدماتية حيث بلغت نسبتها 30.5%، وأن أعلى نسبة في عمر المشروعات الصغيرة تتراوح بين (3-1) إذ بلغت (32%) يليه المشروعات قيد الإنشاء ثم المشروعات التي تتراوح بين (5-3) وأخيراً المشروعات التي تتراوح أعمارهم عشرة سنوات حيث بلغت (10%) وهذه نسبة تساوي نسبة الاحصاءات الدولية في نجاح المشروعات الصغيرة التي تتجاوز عشرة سنوات، أيضاً يوضح الجدول أن أعلى نسبة تمويل المشروعات الصغيرة تكمن في التمويل العائلي أو الشخصي إذ بلغت (38%) يليه مؤسسات الإقراض المتخصصة، وهذا يؤكد على مدى حاجة المشروعات الصغيرة إلى استقطاب مختلف أشكال التمويل .

2. نتائج تصورات المبحوثين لأبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل :

أ. نتائج تحليل محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل :

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل

فقرات بعد محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل (128=N)

م	محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	يتوفر المهارات على التواصل والتشبيك مع المؤسسات المالية	486	3.80	0.90	75.9%	2	متوسط
2	يتوفر إلمام ومعرفة في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية	487	3.80	0.90	76.1%	1	متوسط
3	يتوفر إلمام بأسلوب منصات التمويل الجماعي وحاضنات الأعمال	480	3.75	0.93	75.0%	3	متوسط
4	يتوفر إلمام ببرامج التمويل التي تقدمها المؤسسات المانحة	467	3.65	0.93	73.0%	4	متوسط
5	يتوفر إلمام بأساليب التمويل الإسلامي	443	3.46	1.06	69.2%	5	منخفض
	الوعي المعرفي بأشكال التمويل	473	3.69	0.69	73.8%		متوسط

ينضمّن الجدول السابق رقم (9) نتائج تحليل البعد الأول من أبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهو محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.69) وأهمية نسبية (73.8%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة على الفهم والوعي المعرفي بأشكال التمويل ومراعاتهم لبنود المعرفة التمويلية،

(250) مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2019، المجلد 21، العدد 1

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

حيث جاءت الفقرة " يتوفر إلمام ومعرفة في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية " رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) وأهمية نسبية (76.1%) مع درجة موافقة عالية وأخيراً جاءت الفقرة " يتوفر إلمام بأساليب التمويل الإسلامي " رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64) وأهمية نسبية (69.2%) مع درجة موافقة متوسطة ، وهذا بدوره انسجم مع آراء الباحثين والتي أقرت بوجود أهمية في نشر الثقافة والوعي المعرفي في أشكال التمويل وذلك من خلال تأهيل رواد الأعمال على استقطاب مختلف أشكال التمويل، الأمر الذي يساهم في ريادة المشروعات الصغيرة .

ب. نتائج تحليل كلفة التمويل وإجراءاته :

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات بعد كلفة التمويل وإجراءاته (128=N)

م	محور كلفة التمويل وإجراءاته	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	تغطي الفائدة المدفوعة من قبل الزبائن جميع تكاليف مؤسسات الإقراض المتخصصة ذات العائد المنخفض .	436	3.41	0.85	68.1%	4	منخفض
2	يوجد إجماع من قبل مؤسسات التمويل عن تقديم الأموال اللازمة	467	3.65	0.84	73.0%	3	منخفض
3	تساعد ضمانات الممولين وشروطهم في إقبال رواد الأعمال	432	3.38	1.06	67.5%	5	منخفض
4	تساهم سرعة إجراءات التمويل في إقبال رواد الأعمال	472	3.69	1.04	73.8%	2	متوسط
5	يتطلب نجاح التمويل الاصغر انضباطاً من جانب العملاء	506	3.95	0.79	79.1%	1	متوسط
	كلفة التمويل وإجراءاته	462.60	3.61	0.55	72.3%		متوسط

يتضمن الجدول السابق رقم (10) نتائج تحليل البعد الثاني من أبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهو بعد محور كلفة التمويل وإجراءاته، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.61) وأهمية نسبية (72.3%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة

زياد جلال الدماغ

متوسطة، وهو إشارة على تمتع المبحوثين بفهم وأدراك كلفة التمويل للمشروع وإجراءاتها ومراعاتهم لبنود المعرفة التمويلية، حيث جاءت الفقرة " يتطلب نجاح التمويل الأصغر انضباطاً من جانب العملاء " رقم (10) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وأهمية نسبية (79.1%) مع درجة موافقة عالية وأخيراً جاءت الفقرة " تساعد ضمانات الممولين وشروطهم في إقبال رواد الأعمال " رقم (8) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.38) وأهمية نسبية (67.5%) مع درجة موافقة متوسطة ، وهذا بدوره ينسجم مع دراسة (روك، 1998) والتي أقرت بوجود أهمية ضمانات الممولين وشروطها في قدرة رواد الأعمال في الحصول على التمويل لدعم المشروعات الصغيرة، لذا يرى الباحث التأكيد على حث الجهات المانحة على تخفيف شروط وضمانات منح التمويل لرواد الأعمال، وكذلك تخفيض الفائدة المدفوعة من قبلهم .

ج. نتائج تحليل مجال التطور التكنولوجي :

جدول رقم(13) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات

بعد التطور التكنولوجي (N=128)

م	محور التطور التكنولوجي	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	تساهم أساليب التكنولوجيا في الإقبال على أشكال التمويل	538	4.20	0.78	84.1%	3	عالي
2	تساهم استخدام التقنيات الحديثة في مواكبة التطور التكنولوجي	550	4.30	0.69	85.9%	1	عالي
3	تساهم تطبيقات الإنترنت في تحقيق درجة عالية من الفاعلية في الأعمال الصغيرة وتقودها نحو الميزة التنافسية	544	4.25	0.65	85.0%	2	عالي
4	تعتبر حاضنات الأعمال من المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على تحويل المبادرات إلى حقيقة	518	4.05	0.74	80.9%	4	عالي
5	تعتبر الظاهرة الالكترونية متغيراً أساسياً في الأنظمة الاقتصادية	441	3.45	1.03	68.9%	5	منخفض
	محور التطور التكنولوجي	518.20	4.05	0.45	81.0%		عالي

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

يتضمن الجدول السابق نتائج تحليل البعد الثالث من أبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهو محور التطور التكنولوجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (4.05) وأهمية نسبية (81%) مما يعني انه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة عالية، وهو اشارة على تمتع المبحوثين بفهم وأدراك أهمية التطور التكنولوجي، حيث جاءت الفقرة " تساهم استخدام التقنيات الحديثة في مواكبة التطور التكنولوجي " رقم (12) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.3) وأهمية نسبية (85.9%) مع درجة موافقة عالية، وأخيراً جاءت الفقرة " تفتقر الموارد البشرية القادرة على التعامل مع أساليب التكنولوجي " رقم (15) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.45) وأهمية نسبية (68.9%) مع درجة موافقة متوسطة ، وهذا بدوره انسجم مع دراسة (قریش، وبن ساسي، 2006) قلة استخدام أشكال التمويل التي تعتمد على التقنيات الحديثة مثل أسلوب منصات التمويل الجماعي وحاضنات الأعمال، ويرى الباحث ضرورة ملائمة صيغة التمويل مع طبيعة ونشاط المشروعات الريادية .

د. نتائج تحليل ابعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل :

جدول رقم(14) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد

أبعاد القدرة على استقطاب مختلف اشكال التمويل (128=N)

مستوى القبول	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الاجابة	مجموع الاستجابة	محاور تطبيقات اشكال التمويل
متوسط	2	73.8%	0.69	3.69	472.60	محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل
متوسط	3	72.3%	0.55	3.61	462.60	محور تكلفة التمويل واجراءاته
عالي	1	81.0%	0.45	4.05	518.20	محور التطور التكنولوجي
متوسط		75.7%	0.43	3.78	484.47	المتوسط العام للمحور

يتضمن الجدول السابق نتائج تحليل أبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهم محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل، ومحور تكلفة التمويل واجراءاته، ومحور التطور التكنولوجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.78) وأهمية نسبية (75.7%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة عالية، وهو إشارة على تمتع المبحوثين بمهارات متوسطة في ريادة الأعمال، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى أهمية هذه أبعاد القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل وانعكاسها على ريادة المشروعات الصغيرة، ويعزو الباحث إلى ضعف اهتمام الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الثقافي لدى رواد الأعمال .

زياد جلال الدماغ

هـ. نتائج تحليل بعد ريادة المشروعات الصغيرة :

جدول رقم (15) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل

فقرات بعد ريادة المشروعات الصغيرة (N=128)

م	محور ريادة المشروعات الصغيرة	مجموع الاستجابة	متوسط الاجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	تساهم في خلق فرص عمل للخريجين الجدد في سوق العمل	551	4.30	0.79	86.1%	3	عالي
2	تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية	554	4.33	0.77	86.6%	2	عالي
3	تساهم في إيجاد التكامل بين أحجام المشاريع المختلفة	515	4.02	0.82	80.5%	6	عالي
4	تفتقر معظم المشروعات البناء التنظيمي السليم .	473	3.70	0.91	73.9%	7	متوسط
5	تواجه معظم المشروعات نقص في الموارد المالية اللازمة	529	4.13	0.84	82.7%	5	عالي
6	تفتقر الموارد البشرية القادرة في على التعامل مع أساليب التكنولوجيا	532	4.16	0.80	83.1%	4	عالي
7	يساهم عدم الاستقرار السياسي في ضعف نمو المشروعات الصغيرة	565	4.41	0.74	88.3%	1	عالي
	ريادة المشروعات الصغيرة	531.29	4.15	0.46	83.0%		عالي

يتضمن الجدول السابق رقم (15) نتائج تحليل بعد ريادة المشروعات الصغيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (4.15) وأهمية نسبية (83%)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة عالية، وهو إشارة على تمتع الباحثين بفهم وأدراك أهمية ريادة المشروعات الصغيرة، حيث جاءت الفقرة " يساهم الحصار في تراجع الحصول على التمويل اللازم للمشروع الريادي " رقم (22) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وأهمية نسبية (88.3%) مع درجة موافقة عالية، وأخيراً جاءت الفقرة " تفتقر معظم المشروعات البناء التنظيمي السليم للمشروع الريادي " رقم (19) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.7) وأهمية نسبية (73.9%) مع درجة موافقة متوسطة ، وهذا بدوره انسجم مع الدراسة السابقة (الدماغ، حنين، 2010م) ودراسة (الهيئة المستقلة، 2016م) والتي أقرت بوجود أهمية دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة، وعليه يرى الباحث

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

حث مؤسسات التمويل والدول المانحة إعادة النظر في اتفاقيات القروض وآلياتها التي تمنح للمشروعات الصغيرة بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للدولة، سواء من ناحية سعر الفائدة أو نشاط المشروع .

تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

قبل البدء في اختبار الفرضيات قام الباحث التأكد على عدم وجود ارتباطات عالية بين المتغيرات المستقلة "Multicollinearity" وذلك من خلال فحص معامل تضخم التباين " Variance Inflation Factor-VIF واختبار التباين المسموح فيه "Tolerance" لكل متغير من المتغيرات المستقلة، ويشير جدول رقم (16) إلى أنه إذا كان معامل التضخم (VIF) للمتغير لا يتجاوز (10) وكانت قيمة التباين المسموح فيه أقل من (0.05) فإنه يمكن القول بأن هذا المتغير له ارتباط عالي مع المتغيرات المستقلة الأخرى، وبالتالي سيؤدي لحدوث مشكلة في تحليل الانحدار ، وقد تم الاعتماد على هذه القاعدة لاختبار الارتباط "Multicollinearity" بين المتغيرات المستقلة، كما نلاحظ أن قيمة (VIF) لكل المتغيرات لا تتجاوز (10) وتتراوح بين (1.35 - 1.17)، أيضاً نلاحظ بأن التباين المسموح فيه "Tolerance" لكل المتغيرات المستقلة أكبر من (0.05) وتتراوح بين (0.86 - 0.74) وبذلك يمكن القول بأنه لا يوجد ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة، ومن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي Normal Distribution للبيانات فقد تم الاستناد لحساب قيمة معامل الالتواء Skewness للمتغيرات، كما نلاحظ أن قيمة معامل الالتواء Skewness لكل المتغيرات تقع ضمن القيمة (2,-2) وعليه يمكن القول أنه لا يوجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة .

جدول رقم(16) يوضح التباين المسموح به ومعامل تقييم التباين ومعامل الالتواء للمتغيرات المستقلة

(128=N)

المتغير Variable	التباين المسموح به Tolerance	معامل تقييم التباين (VIF)	معامل الالتواء Skewness
محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل	0.80	1.24	1.29
محور تكلفة التمويل وأجراءاته	0.74	1.35	-0.10
التطور التكنولوجي	0.86	1.17	1.66

كما هو واضح في الجدول السابق، حيث تدل قيمة F في كل مرة على قدرة أبعاد المتغير المستقل (القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل) على تفسير التباين في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) وبمستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه نستدل من ذلك صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة .

زياد جلال الدماغ

جدول رقم (17) يبين تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لكل متغير من المتغيرات المستقلة

معنوية الاختبار Sig	قيمة الاختبار F	معامل التحديد R Square	مجموع المربعات Sum of Squares	مصدر التباين	المتغير Variable
0.034	4.610 **	0.035	0.956	الانحدار	محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل
			26.118	الخطأ	
0.012	6.559 **	0.049	7.554	الانحدار	محور تكلفة التمويل وإجراءاته
			10.621	الخطأ	
0.000	17.398**	0.12	3.285	الانحدار	محور التطور التكنولوجي
			23.789	الخطأ	
0.000	14.217**	0.101	2.745	الانحدار	محور المهارات لدى رواد الأعمال
			24.239	الخطأ	

** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول السابق رقم (17) يتبين من تحليل التباين للنماذج الانحدار البسيط لكل متغير من متغيرات القدرة على استقطاب اشكال التمويل أن جميع النماذج جاهزة لاختبار الفرضيات .

جدول رقم(18) يبين نموذج الانحدار البسيط لكل متغير من المتغيرات المستقلة وتأثيره على المتغير التابع

معنوية الاختبار Sig	قيمة الاختبار T	خط الانحدار Beta	الخطأ المعياري Std. Error	ثابت النموذج B	المتغير Variable
0.034	2.147	0.188	0.058	0.125	محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل
0.012	2.561	0.222	0.073	0.188	محور تكلفة التمويل وإجراءاته
0.000	4.17	0.348	0.087	0.361	محور التطور التكنولوجي
0.000	3.771	0.318	0.092	0.345	محور المهارات لدى رواد الأعمال

** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

جدول رقم(19) يبين تحليل التباين الاحادي لكل متغير من المتغيرات المستقلة مع شكل التمويل

مستوى المعنوية Sig	دالة الاختبار F	مجموع المربعات Sum of Squares	ANOVA جدول تحليل التباين	
			Between Groups	Within Groups
0.00	27.24	28.554	Between Groups	محور الوعي المعرفي بأشكال التمويل
		32.238	Within Groups	
0.01	3.66	4.036	Between Groups	محور تكلفة التمويل وإجراءاته
		33.899	Within Groups	
0.05	1.93	3.740	Between Groups	محور التطور التكنولوجي
		21.440	Within Groups	
0.00	14.13	7.247	Between Groups	محور المهارات لدى رواد الأعمال
		15.768	Within Groups	

** دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ، * دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

ومن خلال الجدول السابق رقم (19) نلاحظ الآتي :

الفرضية الرئيسية الأولى : لا تؤثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة . للإجابة على الفرضية الرئيسية، نجد أن المتغير المستقل القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل يؤثر بشكل ايجابي على زيادة المشروعات الصغيرة بمقدار (31.8%)، أي أنه عندما يتغير بالاتجاه الايجابي بمقدار واحد نقطة تتغير القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل بمقدار (0.31) نقطة، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار (T=3.771) ودرجة معنوية (0.000 ≤ α = 0.05) وهي دالة احصائياً، مما يقتضي برفض الفرضية العدمية، التي تنص لا تؤثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة ، وهذه ما يتفق مع معظم الدراسات السابقة في تأثير التمويل وأساليبه على زيادة المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يساهم في إقامة وتطوير ونجاح المشروعات الريادية وخاصة في مراحلها الأولى من إنشاء المشروع الريادي .

الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى : لا يؤثر الوعي المعرفي بأشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة . للإجابة على الفرضية الفرعية الأولى من خلال الجدول السابق رقم (19)، نجد أن المتغير المستقل الوعي المعرفي بأشكال التمويل يؤثر بشكل ايجابي في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل بمقدار (18.8%)، أي أنه عندما يتغير بالاتجاه الايجابي الوعي المعرفي بأشكال التمويل بمقدار واحد نقطة يتغير القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل بمقدار (0.188) نقطة، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار (T=2.147) ودرجة معنوية (α = 0.000 ≤ 0.05) وهي دالة احصائياً مما يقضي برفض الفرضية العدمية، التي تنص لا تؤثر

زياد جلال الدماغ

الوعي المعرفي بأشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة الأمر الذي يؤكد على أهمية الوعي المعرفي بكافة أساليب التمويل لدى رواد الأعمال .

الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى: لا تؤثر كلفة التمويل وإجراءاته على ريادة المشروعات الصغيرة . للإجابة على الفرضية الفرعية الثانية من خلال الجدول السابق، نجد أن المتغير المستقل كلفة التمويل وإجراءاته تؤثر بشكل ايجابي على ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (22.2%)، أي أنه عندما يتغير بالاتجاه الايجابي كلفة التمويل وإجراءاته بمقدار واحد نقطة يتغير في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.222) نقطة، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار ($T=2.561$) ودرجة معنوية ($0.05 \leq \alpha = 0.00$) وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص لا تؤثر كلفة التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يؤكد على ضرورة مراعاة تيسير إجراءات التمويل وتخفيض الفائدة المدفوعة من قبل رواد الأعمال وهذا ما يتفق مع دراسة (قريش، وبن ساسي) ويعزو الباحث أهمية هذا المتغير إلى عدم قدرة وصعوبة توفير الضمانات اللازمة من قبل رواد الأعمال بالإضافة إلى ارتفاع الفائدة المصرفية المطلوب دفعها بسبب انخفاض عوائد المشروعات الصغيرة

الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى: لا يؤثر التطور التكنولوجي على ريادة المشروعات الصغيرة، وللإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة من خلال الجدول السابق رقم (19) نجد أن المتغير المستقل التطور التكنولوجي يؤثر بشكل ايجابي على ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (34.8%) أي أنه عندما يتغير التطور التكنولوجي بالاتجاه الايجابي بمقدار واحد نقطة يتغير في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.348) نقطة، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار ($T=4.17$) ودرجة معنوية ($0.05 \leq \alpha = 0.001$) وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص : لا يؤثر التطور التكنولوجي على ريادة المشروعات الصغيرة، مما يؤكد على أهمية التطور التكنولوجي في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل وخاصة أساليب التمويل الحديثة المعاصرة وهي على سبيل المثال أسلوب حاضنات الأعمال ومنصات التمويل الجماعي التي تعتمد على التطور التكنولوجي، نهيك عن مدى أهمية التقدم التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية للمشروع وهذا ما يتفق مع غالبية الدراسات السابقة .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير المهارات لدى رواد الأعمال، للإجابة على الفرضية الرئيسية الثانية من خلال الجدول السابق رقم (19) نجد أن المتغير المستقل المهارات لدى رواد الأعمال يؤثر بشكل واضح في استقطاب مختلف أشكال التمويل، حيث كان اختبار تحليل التباين بين القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل ذو فروق دالة احصائياً، حيث كانت قيمة الاختبار ($F = 14.13$) ودرجة معنوية ($\alpha =$

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على ريادة المشروعات الصغيرة

($0.05 \leq 0.000$)، وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير المهارات لدى رواد الأعمال ، الأمر الذي يؤكد ما زال هناك حاجة ماسة إلى تطوير المهارات لدى رواد الأعمال بكافة محاورها، الأمر الذي يساهم في ريادة الأعمال الصغيرة .

الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير الوعي المعرفي لدى رواد الأعمال . للإجابة على الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية من خلال الجدول السابق رقم(19) نجد أن المتغير المستقل الوعي المعرفي يؤثر في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار تحليل التباين بين اشكال التمويل والمتغير المستقل الوعي المعرفي بأشكال التمويل لدى رواد الأعمال، حيث كانت قيمة ($F=27.24$) ودرجة معنوية ($0.05 \leq \alpha = 0.000$) ، وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل للمشروعات الصغيرة تعزى لمتغير الوعي المعرفي لدى رواد الأعمال وعلى العكس الذي مدى أهمية هذا المتغير في تطوير مهارات رواد الأعمال لأنه يساهم في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل .

الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير كلفة التمويل وإجراءاته لدى رواد الأعمال، للإجابة على الفرضية الفرعية الثانية من خلال الجدول السابق رقم (19)، نجد أن المتغير المستقل كلفة التمويل وإجراءاته يؤثر بشكل واضح في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار تحليل التباين بين شكل التمويل والمتغير المستقل كلفة التمويل وإجراءاته، وكانت قيمة ($F=3.66$) ودرجة معنوية ($0.05 \leq \alpha = 0.000$)، وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير كلفة التمويل وإجراءاته لدى رواد الأعمال، لذلك لا بد ونشر الوعي في إجراءات التمويل وكيفية المفاضلة بينهم لاختيارهم أقلهم تكلفة .

الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير التطور التكنولوجي لدى رواد الأعمال، للإجابة على الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية ومن خلال الجدول السابق رقم (19)، نجد أن المتغير المستقل التطور التكنولوجي لدى رواد الأعمال يؤثر بشكل واضح في استقطاب مختلف أشكال التمويل، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار تحليل التباين بين استقطاب مختلف أشكال التمويل والمتغير المستقل التطور التكنولوجي، حيث كانت قيمة ($F=1.93$) ودرجة معنوية ($0.05 \leq \alpha = 0.000$)،

زياد جلال الدماغ

وهي دالة احصائياً، مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص لا يوجد فروق في القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل تعزى لمتغير التطور التكنولوجي لدى رواد الأعمال، وهذا يؤكد هذا المتغير في استقطاب مختلف أشكال التمويل ويعزو الباحث إلى قلة اهتمام وضعف المهارات التكنولوجية لدى رواد الأعمال .

ملخص النتائج :

جاءت هذه الدراسة لتحديد أثر تطبيقات أشكال التمويل (الوعي المعرفي، وكلفة التمويل واجراءاته، والتطور التكنولوجي) على ريادة المشروعات الصغيرة، وقد توصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة نتائج نذكر أهمها :

1. وجود تأثير لكل أبعاد تطبيقات اشكال التمويل (الوعي المعرفي، تكلفة التمويل واجراءاته، والتطور التكنولوجي) على ريادة المشروعات الصغيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مدى فهم وإدراك رواد الأعمال لمتطلبات التمويل وشروطه .
2. لا يوجد إلمام ومعرفة في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لدى رواد الأعمال .
3. لا تتوفر المهارات اللازمة في التواصل والتشبيك مع المؤسسات المالية لدى رواد الأعمال
4. يتطلب نجاح التمويل الاصغر انضباطاً من جانب العملاء .
5. تساهم سرعة إجراءات الحصول على التمويل في إقبال رواد الأعمال عليها .
6. تساهم استخدام البرامج الحديثة في مواكبة التطور التكنولوجي لدى رواد الأعمال .
7. تساهم تطبيقات برامج الإنترنت الحديثة في تحقيق درجة عالية من الريادة في المشروعات الصغيرة وتقودها نحو الميزة التنافسية .
8. تساهم المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
9. يساهم الحصار في عدم القدرة على استقطاب مختلف اشكال التمويل لدعم المشروعات .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نوصي بما يلي :

1. تأهيل وتدريب رواد الأعمال على إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات .
2. توجيه رواد الأعمال والمالكيين للمشروعات الصغيرة نحو بناء التنظيمي السليم للمشروع .
3. تأهيل وتدريب الموارد البشرية للتعامل مع أساليب التكنولوجيا بهدف توظيفهم في الأساليب التمويل التقنية الحديثة مثل حاضنات الأعمال، ومنصات التمويل الجماعي .
4. تعزيز التوصل والتشبيك مع المؤسسات المانحة من أجل الحصول على التمويل اللازم لريادة المشروعات الصغيرة .

أثر القدرة على استقطاب مختلف أشكال التمويل على زيادة المشروعات الصغيرة

5. تيسير ضمانات الممولين وشروطهم بهدف زيادة إقبال رواد الأعمال عليها، الأمر الذي ينعكس على زيادة المشروعات الصغيرة .
6. تخفيض الفوائد المصرفية المدفوعة من قبل رواد الأعمال بسبب انخفاض عوائد المشروعات الصغيرة .
7. نشر الوعي الثقافي للإمام بأساليب التمويل الإسلامي، لغرض توجيه المؤسسات المالية والبنوك الإسلامية نحو زيادة المشروعات الصغيرة .

المراجع :

- بشارت، هيا جميل . (2008م). التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة . ط1. عمان : دار النفائس للنشر والتوزيع، 2008 م .
- جابر، سميح . (2013م). كاب . ط1 . بيروت : منشورات منظمة العمل الدولية .
- الحسيني، فلاح حسن . (2008م). إدارة المشروعات الصغيرة . ط1 . عمان : دار الشروق للنشر .
- الدماغ، زياد جلال . (2012م). الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية . ط1 . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الدماغ، حنين جلال . (2010م). دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة (رسالة ماجستير/غير منشورة) . جامعة الأزهر، غزة .
- دلول، أحمد فايق . (2009م). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الفلسطيني (رسالة ماجستير/غير منشور) . الجامعة الإسلامية، غزة .
- راشيل روك وماريا أوتيرو وسونيا سالترمان . (1998م). مبادئ وتطبيقات حوكمة التمويل الأصغر . مؤسسة أكسيون انترناشيونال، معهد هارفرد للتنمية الدولية .
- العيلة، محمد . (2016م). دليل تجنيد الأموال . غزة : هيئة المستقبل للتنمية .
- العطية، ماجدة . (2009م). إدارة المشروعات الصغيرة . ط3 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عنبه، هالة محمد لبيب . (2008م). إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي . ط2 . القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- قريشي، يوسف، وإلياس بن ساسي . (2006م). خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية . الملتقى الدولي : متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية خلال يومي 17-18، الجزائر .

زياد جلال الدماغ

- مراد، زايد . (2006م). الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة . الملتقى الدولي : متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية خلال يومي 17- 18 . الجزائر .
- المحروق، ماهر حسن وإيهاب مقابلة . (2006م). المشروعات الصغيرة والمتوسطة - أهميتها ومعوقاتها . بحث مقدم إلى مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان : الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وبنك الأثماء الصناعي .
- معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) وآخرون . (2017م). المراقب الاقتصادي والاجتماعي . رام الله، فلسطين .
- الهابل، وسيم، وسامي أبو شمالة، ومحمد العففي . (2017م). ريادة الأعمال . غزة : الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، نسخة تجريبية .
- Sharakeh . (2009). Impact of Micro Finance on Micro Entrepreneurs Life . The Palestinian Network for Small & micro Finance, gaza .